الي الطريق والخامس انه كان ابن اربعين سنة ولم يكن له علم ولا وحي ولا
كتاب وهو مستقيم على دين المخالفة من الكافرين والسادس كلما قال قوله
قبل الوحي مع الكفار فكان ذلك القول كما يقول يكون فقد قال حتى سمي
بخمسة اشياء قبل الوحي محمد الامين ومحمد الصادق ومحمد المبارك ومحمد
الميمون ذو الفتى العاقل والسابع كان يذهب بنا الي وليمة [illegible]
وقع عليه النوم حتى فات منه قيل يا رسول الله هل كانت لك جاهلية
قال كانت تلك الليلة فمنع الله علي بفضله ورحمته صلى الله على محمد
واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لايلاف قريش الخ قال ابو سعيد الحنفي اعلم ان في هذه السورة
كلاما من خمسة اوجه احدها في فضائلها والثاني في عدد اياتها وكلماتها
وحروفها والثالث في نزولها والرابع في تفسيرها والخامس فيما يتصل بها
اما فضائلها فروي عن علي بن ابي طالب عن النبي عليه السلام قال من قرا
لايلاف قريش فكانما قرا ثلث القران وكتب له بكل اية قراها مائة حسنة
وفي خبر آخر من اكثر قراءة لايلاف قريش بعث الله تعالى يوم القيمة على مركب
من مراكب الجنة حتى يقعده على موايد النعيم يوم القيمة واما عدد اياتها
اربع ايات وكلماتها تسعة عشر كلمة وحروفها ثلثة وسبعون حرفا و
الاشارة في اياتها ان من قرا هذه الايات الاربعة يغفر الله له اربع
ذنوب ذنوب السر والعلانية والليل والنهار وان يشيء يحفظه الله
من جوانبه الاربع التي قال الشيطان لاتينهم من بين ايديهم الاية
والاشارة في كلماتها من قرا هذه الكلمات يدفع الله عنه شر تسعة
بعشر

٤١
عشر [illegible] وأما نزولها فانها مكية نزلت [illegible]
[illegible] ان الله يذكر منته على قريش باهلاك عدوهم
اصحاب الفيل وكانه يقول انما جعلناهم كعصف مأكول ليأتلفوا
[illegible] ويقروا على نبوة محمد كي يكون شكرا لذلك وانتم غافلون
اما تفسيرها فقوله تعالى لايلاف قريش كايلافهم اجتماع الصحابة
قال الحنفي رحمه الله اعلم ان في هذه السورة تقديما وتاخيرا كان
الله يقول لمحمد عليه السلام مر الكفار فليعبدوا رب هذا البيت
[illegible] ليجتمعوا فليوافقوا على توحيد رب البيت ويجتمعوا في الصلوة
[illegible] رحلة الشتاء والصيف معناه كاجتماعهم وموافقتهم
في رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف الى اليمن وذلك ان قريشا كانوا
تجارا وكان لهم رحلتان رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف فاما التي
[illegible] الى الشام واما التي في الصيف فكانت الى اليمن لانه لا يكون
[illegible] وقال اول من حمل طعام السمن من الشام الى مكة هاشم بن
[illegible] قال فليعبدوا رب هذا البيت اي فليوحدوا وليطيعوا
[illegible] البيت المبارك والرب على اربعة اوجه في القران في موضع
[illegible] المربي قوله الحمد لله رب العالمين معناه مربيهم ومحققهم
[illegible] الثاني يذكر الرب والمراد منه الخالق قوله حاكيا عن فرعون
[illegible] عليه السلام وما رب العالمين قال موسى رب السموات
[illegible] معناه خالق السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
الثالث يذكر الرب والمراد منه السيد قوله تعالى حكاية عن يوسف
[illegible] اذكرني عند ربك معناه عند سيدك والرابع الرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)